بالمأس (٣٤) · وتعمل الجريمة المنظمة ايضا في مجال سرقة السيارات · ـ وقد وصلت قيمة السيارات المسروقة عام ١٩٧٦ الى ١٥٠ ـ ٢٠٠ مليون ليرة اسرائيلية ـ وكذلك سرقة المحلات والسطو عليها · وقد اوردت الاحصائيات الرسمية ان عمليات السطو بلغت عام ١٩٤٩ نحو ٣٣٣٠ حادثة ، بينما ارتفعت الى حوالي ٥٠ الف حادثة عام ١٩٧٦ · وتعزو لجنة شيمرون هذه الزيادة الكبيرة الى ان الشرطة لا تستطيع التوصل الى معرفة مسببي هذه الجرائم ، حيث انها توصلت في أحسن الاحوال الى حل ٨ر٥٪ من هذه المشاكل ، مما يشجع على مثل هذه الاعمال ، لان نسبة احتمال اعتقال مرتكب الجريمة ضئيلة للغاية (٣٥) · وقد وصل الامر ببعض العائلات الى حد انها لا تجرؤ على مغادرة بيوتها ، لان السرقات تتم في وضح النهار ·

وتنشط الجريمة المنظمة في مجال فرض رسوم الخوة والحماية والابتزاز من المحلات التجارية والاسواق · فقد اكد النائب اهود اولمرط انه هنالك على الاقل حوالي ١٥٠ مصنعا ومشغلا ، في القدس ، تدفع رسوم الحماية شهريا لاشخاص معروفين لديهم ولدى رجال الشرطة الاسرائيلية (٣٦) · واشار النائب دوف شيلانسكي الى انه قام برفقة احد كبار ضباط الشرطة بجولة في شارع اللنبي في تل ابيب · وقام هذا الضابط بالتوقف لدى كل حانوت يتعامل بمصنوعات النسيج ، وقال ان هذا يدفع رسوم حماية لهذا وذاك يدفع لذاك ، وكل شيء منظم بحيث لا يدفع احدهم مرتين · وكشف الضابط عن انه اذا ما اريد فتح حانوت للنسيج « فلا حاجة للحصول على رخصة من الحكومة ولا من البلدية وانما منهم » [اي رجال الجريمة] (٣٧) · كما كشف النائب تامير عن مجال جديد دخله مؤخرا رجال الجريمة المنظمة ، الا وهو الاستيلاء على الاراضي الحكومية، ثم مطالبة الدولة بدفع تعويضات كبيرة لهم مقابل اخلائها · ويؤكد ذلك النائب مئير زوريع ، الذي عمل في السابق مديرا لادارة عقارات اسرائيل بقوله : «كانت هناك بعض الحالات التي دفعت فيها الدولة تعويضات لهؤلاء الاشخاص » (٣٨) ·

وتلخص بعض المصادر الصورة الحالية للجريمة المنظمة في اسرائيل فتقول : « لقد تحولت خلال السنوات الاخيرة الى مملكة كبيرة ، تشتمل مجالات مختلفة ومتنوعة ، تهريب المخدرات دوليا ، الجباية غير القانونية وعمليات السطو والسرقة وكذلك عمليات الزنى والابتزاز والتهديدات وفرض الخوة ، وفوق ذلك كله عمليات الحرق والقتل · وكذلك استثمار الاموال السوداء في المشاريع الاقتصادية والمتاجرة بالمجوهرات والماس المسروقة · وتزييف العملة والمراهنات والقمار ، اي باختصار لقد دخلت [الجريمة] جميع نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية في اسرائيل » (٣٩) ·

وفيما يلي رسم « لاجهزة » الجريمة المنظمة في اسرائيل ، ومجالات نشاطها المختلفة ، وتداخلها ببعضها البعض (٤٠) :